the meaning semiotik

by Zulkhairi Zulkhairi

Submission date: 12-Aug-2024 08:22PM (UTC+0700)
Submission ID: 2431041053
File name: jurnal_malaysia_zulkhairi_anshar_heri.docx (66.34K)
Word count: 3779
Character count: 20177

معنى السيميائيات عند فرديناند دي سوسور

(دراسة السيميائية)

Zulkhairi Sofyan[1], Anshar Zulhelmi[2]
[1,2]Dosen Linguistik Prodi BSA Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh
Email:[1]zulkhairi.sofyan@ar-raniry.ac.id, [2]anshar.zulhelmi@ar-raniry.ac.id,

مستخلص البحث

المشكلة التي يريد الباحث إيجادها هي ما معنى السيميائية عند فرديناند دي سوسور. وأما الغرض من هذا البحث هو لمعرفة معنى السيميائية لفرديناند دي سوسور. تعطي طبيعة دراسة السيميائية التي طرحها فرديناند دي سوسور الأولوية للدراسات المتزامنة بدلاً من الدراسات المتزامنة. رأى فرديناند دي سوسور بأنه يجب النظر إلى اللغة كنظام لغوي مقارن تاريخي. يستخدم مبدأ التزامن لإعطاء شكل النظام. يُطلق على التفكير السيميائية الذي طرحها فرديناند دي سوسور اسم السيميائية البنيوية. وأما المنهج الذي استخدمه الباحث هو منهج تحليلي وصفي، لتحليل معنى سيميائية لفرديناند دي سوسور، لكشف الدال و المدلول للحصول على معنى سيميائية لفرديناند دي سوسور، ويعتمد الباحث على أساليب البحث في المكتبات من خلال النظر في علمي ، كتب أدبية ولغوية لجمع المعلومات والبيانات التي يحتاجها الباحث المتعلقة بهذا البحث. ومن النتائج التي حصل عليها الباحث أن معنى سيميائية فرديناند دي سوسور يحتوي على السيميائية اللغوية و غير اللغوية، والرابط بين الدال (signifier) والمدلول (signified) والرابط بين اللغة (langue) والكلام (parole)، والتحليل النحوي: أي النظر في طرق تصنيف العناصر، والتركيز على خصائص بعض التراكيب وأدوارها النحوية المحددة في الجمل، والتحليل العملي: أي العلاقة بين العناصر اللغوية في نظام لغوي أو في جدول صرفي، والتحليل الوصفي (المتزامن) والتحليل التاريخي (غير المتزامن)

الكلمة المفتاحية: *السيميائية، فرديناند دي سوسور، اللغوية، تحليل المعنى*

أ. المقدّمة

الأدب صورة للحياة الإنسانية، وسجل لتاريخها المطرد، ومعرض لبيئاتها المختلفة، يستحيل باستحالتها، وتنطبع فيه آثار عقائدها الدينية، ومظاهر حضارتها السياسية والعلمية والفنية حتى يعود حكاية لأطوارها ومرجعاً لماضها. كان من الحق أن نتبين هذه الأسباب التي تغير الحياة وتلشيء أطوارها المتعاقبة، فيتغير الأدب وتنشأ أطواره أو تاريخه تبعاً لذلك.[1]

أن القصيدة تعبير عن روح الشاعر ثم ترجم بصيغة متوازنة ولها معنى عميق، مليئة بالكلمات التصويرية أو التخيلية، والخيال والعاطفة. وهذا مايؤدى إليه الباحث أن

[1] احمد الشايب، أصول النقد الأدبي (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، 1964) ص :83

يبحث ويحلل السيميائيات لفرديناند دي سوسور، وبالتالي فإن الباحث سيبحث معنى السيميائية عند فرديناند ديسوسر. تنقسم السيميائية إلى جزأين، وهما الدال والمدلول، ينظر إلى العلامات على انها أشكال مادية يمكن التعرف عليها من خلال الأعمال المعمارية. بينما ينظر إلى العلامات على أنها معاني يتم التعبير عنها من خلال المفاهييم والوظائف أو القيم الموجودة في الأعمال المعيارية. وفقا لديسوسر، تتكون الإشارات من: الأصوات والصور، وتسمى الدال أو العلامة، وتسمى مفاهيم الأصوات والصور مدللة.

وأما المشكلة التى يريد الباحث أن يبحث عنها فهي ما المعنى السيميائيات لفرديناند دي سوسور. وأما غرض البحث فهو لمعرفة المعنى السيميائيات لفرديناند دي سوسور.

تأتي كلمة السيميائية من الكلمة اليونانية semeion التي تعني علامة. حال/ وبرت شولز: هي دراسة الشفرات، أي الأنظمة التي تُمكنّ الكائنات البشرية من فهم بعض الأحداث أو الوحدات بوصفها علامات تحمل معنى. وهذه الأنظمة هي نفسها أجزاء أو نواح من الثقافة الإنسانية، برغم كونها عرضة لتغيرات ذات طبيعة بيولوجية أو فيزياوية. (الكلام البشري محدود بقدرات السمع والنطق عند الانسان، وبسلوك الاصوات في الهواء، غير أن كل لغة بشرية تختص بثقافة تاريخية معينة).[2]

يُطلق على التفكير السيميائي الذي طرحه سوسر اسم السيميائية البنيوية. السيميائية الهيكلية تجعل اللسانيات العامة تخصصًا علميًا جديدًا.[3] في كتابه بعنوان دورة في اللغويات العامة ، يعرّف ساسيور السيميائية على أنها دراسة العلامات كجزء من الحياة الاجتماعية. وبهذا المعنى، فإن الأشياء السيميائية هي علامات تستخدم فقط في الحياة الاجتماعية. لا تجعل سيميائية سوسور الإشارة نفسها موضوعًا للدراسة. لذلك، يتم إهمال العلامات على جوانب الزمن والتغيير والتاريخ.[4]

---

[2] روبرت شولز، السيمياء والتأويل، ترجمة: سعيد الغانمي، (بروت: دار الفارس للنشر والتوزيع) 1994ص:13-14

[3] Kleden, I., dan Abdullah, T., ed. (2017). Paradigma Ilmu Pengetahuan dan Ilmu-ilmu Sosial dan Humaniora di Indonesia. Jakarta: LIPI Press. hlm. 74

[4] Qomaruzzaman, Bambang (2020). Jamiludin, ed. Semiotika untuk Teologi. Bandung: Pustaka Aura Semesta. hlm. 9

تعطي طبيعة الدراسات السيميائية التي قدمها سوسور الأولوية للدراسات المتزامنة بدلاً من الدراسات المتزامنة. الدراسات المتزامنة هي دراسات لغوية لا تهتم بالتسلسل الزمني لتكوينها. بينما تولي الدراسات التاريخية الانتباه إلى التسلسل الزمني لظهور اللغة عبر التاريخ. يجادل سوسير بأنه يجب النظر إلى اللغة كنظام لعلم اللغة المقارن التاريخي. يستخدم المبدأ المتزامن لإعطاء شكل النظام. يجادل سوسير بأن دراسة تطور أو تطور عنصر لغوي سيكون عبثًا إذا لم يتم دراسة النظام الذي ينتجه أولاً.[5]

إن جوهر فكر سوسور حول العلامة هو الفرق بين "الدال" و "الدال". يتم تعريف العلامات على أنها أصوات أو أنماط لغة تحتوي على معنى. وجود الدالات في ما يقال أو يسمع وكذلك في ما هو مكتوب أو مقروء. وفي الوقت نفسه ، "المميز" هو شيء يمثل حالة نفسية أو فكرًا أو مفهومًا. لا يوجد هذان الشيئان دائمًا معًا كإشارة موحدة للغة.[6]

تعطي البنيوية التي طرحها سوسور الإحساس بأن بنية اللغة شيء مهم.[7] تتم دراسة نظرية اللغة والكلام التي طرحها سوسير في علم اللغة النفسي.[8] بالإضافة إلى ذلك ، لعبت نظريات البنيوية التي طورها سوسور لعلم اللغة الحديث دورًا في تطوير المجالات العلمية الأخرى ، لا سيما في المجالات الاجتماعية والثقافية. نما تأثير بنيوية سوسور بسرعة في فرنسا خلال الستينيات والسبعينيات. ألهمت البنيوية اللغوية كلود ليفي شتراوس للجدل حول الأنثروبولوجيا الهيكلية. يستخدم ليفي شتراوس نظريات لغوية هيكلية لدراسة الأساطير. إنه يجعل الأسطورة شيئًا مشابهًا لموضوع الدراسة اللغوية ، أي اللغة.[9]

بالإضافة إلى ذلك، في تفسير النص، يستخدم سوسور نهج تحديد موضع النص واستبدالاته. يُعرف تحديد موضع النص بالنهج التركيبي، بينما يُعرف نهج

---

[5] Talib, Abdullah A. (2018).Filsafat Hermeneutika dan Semiotika. Palu: Penerbit LPP-Mitra Edukasi. hlm. 24–25

[6] Widodo, Sembodo Ardi (2015). Hamdi, Abu, ed. Pendidikan dalam Perspektif Aliran-Aliran Filsafat. Bantul: Idea Press. hlm. 75–76

[7] Hamidah (2017). Filsafat Pembelajaran Bahasa: Perspektif Strukturalisme dan Pragmatisme. Bantul: Naila Pustaka. hlm. 38–39

[8] Harras , K. A., dan Bachari, A. D. (2009). Dasar-dasar Psikolinguistik. UPI Press. hlm. 6.

[9] Maftuhin, Arif (2011). Menyingkap Struktur Makna Pakaian Arab. Musãwa: Jurnal Studi Gender dan Islam. 10 (1): 160–161

استبدال النص بالنهج النموذجي. في النهج التركيبي، يُنظر إلى النص من حيث ترابط تسلسل الأحداث وترتيب الكلمات التي تؤدي إلى المعنى. ثم يتم استخدام النهج النموذجي للكشف عن الآراء المخفية بحيث يمكن معرفة المعنى.

إلى حد ما قرأ الباحث بالبحوث العلمية في مكتبة جامعة الرانري وغيرها من المكتبات عبر الإنترنيت أن معنى السيميائية عند فرديناند ديسوسر لم يجثه أحد.

ب. منهج البحث

أما المنهج الذى يستخدمه الباحث فهو المنهج الوصفي التحليلي حيث إنها تقوم بتحليل معنى السيميائية عند فرديناند ديسوسر وذلك لكشف الدال والمدلول للحصول على معنى السيميائية عند فرديناند ديسوسر. ولجمع المعلومات والبيانات التي يحتاج إليها الباحث، يعتمد على طريقة البحث المكتبى وذلك بالاطلاع على الكتب العلمية الأدبية واللغوية المتعلقة بهذا البحث.

البحث استقصاء منظم بهدف إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقيق من صحتها عن طريق الإختبار العلمي.[10] وأما المنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج.[11]

باستخدام الكلمات والجمل بدلاً من استخدام الأرقام. لذلك، يتطلب هذا البحث بيانات في شكل حوار وأحداث وسلوك شخصية ليتم التحقيق معنى السيميائية عند فرديناند ديسوسر. في هذه الحالة، يشير الباحث مباشرة يمكن الحصول على المعلومات من الكتب والمقالات العلمية المتعلقة بالقصيدة. بالإضافة، يمكن أن يكون البحث الوصفي التحليلي أيضا وصفا يتعلق بالظواهر التي تحدث في شكل سلوك، الدوافع من اتخذ الإجراءات. يهدف الوصفي التحليلي إلى فهم الغرض من الظواهر المتعلقة، والمعروفة باسم البيانات الأولية. بخلاف ذالك يتم تحليله.

---

[10] عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي ، (الإسكندرية : مكتبة مطبعة الإشعاع، ١٩٩٦)، ص ١٣

[11] عبد الفتاح محمد العيسوي و عبد الرحمن محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، (الإسكندرية : دار الراتب الجامعية، ١٩٩٧-١٩٩٦)، ص ١٣

يعرف المنهج الوصفي كونه : "طريقة علمية يصف فيها الباحث الظاهر بشكل كيفي أو كمي، ومن ثم طرح مجموعة من التساؤلات المهمة، والقيام بعملية جمع للبيانات والمعلومات، من خلال مجموعة من الأفراد التي تتضح فيهم الخصائص، ومن ثم تحليلها لبلوغ النتائج والقيام بالتفسير.[12]

وربط المنهج الوصفي النظرية اللغوية بالحقائق، والمراد بالحقائق، وصف الكيفية التي تجري بها اللغة على ألسنة الناس، ويتم ذلك عن طريق الاتصال المباشر بالمتكلمين، والسماع من أفواههم، لأن الوصف إذا أراد به أن يكون دقيقاً « وجب أن يكون سمعياً وهو الوصف الطبيعي للغة. فاللغوي يسمع ويدون ما يسمع ». وهذا ما يعرف في المنهج الوصفي التي تقرب البحث اللغوي من مناهج البحث العلمي، لأنها تقوم على الاتصال المباشر باللغة المنطوقة كما هي.[13]

ويستبعد المنهج الوصفي عن مجال بحثه، الأقيسة والتعليلات المنطقية مستبدلاً منطق اللغة بالمنطق الأرسطي، والمراد بمنطق اللغة التفكير المنظم في تناول مظاهرها وعناصرها، وتقسيم فصائلها وأنواعها.[14]

واقتصر المنهج الوصفي في بداياته على الجانب الشكلي في وصف الظواهر اللغوية وطرح جانباً كل شيء غير شكلي، أو ظاهري، أولا تحده الضوابط التركيبية للوحدات اللغوية على أساس أنه ليس مما يجب أن تحتويه مادة البحث اللغوي وقد عني هذا إسقاط الدلالة المعنوية والوظيفة اللغوية للوحدات اللغوية والكلمات والجمل.[15]

فتحليل البيانات يعد عملية أوسع وأشمل من العمليات والتطبيقات الإحصائية. إذ أننا يمكننا في بعض الأحيان تحليل البيانات بدون استخدام أساليب إحصائية. كما أن تحليل البيانات يعتمد بدرجة كبيرة عن قدرة الباحث على استيعاب بياناته وفهم طبيعتها،

---

[12] محسن التاجر، "المنهج الوصفي أحد أبرز المنهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية"، قسم إنسانيات والعلوم الإنسانية، 2001، ص. 2-3

[13] الدكتور نوزاد جسن أحمد, "المنهج الوصفي في كتاب سيبويه"، (دار الكتب الوطنية - بنغازي، جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة الطبعة الاولى 1996 م) . ص ٢٥

[14] نفس المراجع، ص. ٢٦

[15] نفس المراجع، ص .٢٧

والأسئلة التي يود الإجابة عليها باستخدام هذه البيانات.[16] تتمثل مهمة تحليل البيانات في هذه الحالة في تنظيمها وفرزها وتجميعها وترميزها وتصنيفها. يهدف تنظيم البيانات وإدارتها إلى إيجاد موضوعات وفرضيات عمل يتم تبنيها في النهاية كنظريات جوهرية.[17]

ج. نتائج البحث والمناقشة

1. ترجمة فرديناند دي سوسور

ولد فرديناند دي سوسور في 26 نوفمبر 1857 في جنيف. عائلته هي أقدم عشيرة وأكثرها احترامًا في جنيف مع مؤسس يدعى مونجين أو مينجين شول. جاء أسلاف سوسور من منطقة شاولكسور سور موسيلوت التي كانت ضمن أراضي دوق لورين.[18] هو عالم لغوي سويسري. رائد في الدراسات اللغوية الحديثة.[19] نقل أفكاره عن اللغويات في كتابه بعنوان Course de Linguistique. نُشر هذا الكتاب بعد وفاته عام 1916.[20] تأثرت أفكار سوسور بالبنيوية والحداثة.[21] سوسور هو أيضًا أحد كبار المفكرين في علم السيميائية كنظرية أدبية.[22] قدم علم الأحياء الذي يفحص معنى العلامة كجزء من نظام اللغة.[23] من وجهة نظر سوسور، اللغة مادة لغوية. يتطلب سوسور وجود ثلاثة مصطلحات تجعل اللغة ينظر إليها على أنها كائن لغوي. الثلاثة هم اللغة واللغة والإفراج المشروط.[24] يميز سوسير بين اللغة والإفراج المشروط،

---

[16] الدكتور صلاح الدين محمود علام، "تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية"، كلية التربية – جامعة الأزهر 1413 هـ - ١٩٩٣ م, ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي الإدارة : ٩٤ ش عباس العقاد - مدينة نصر م القاهرة ت : ٢٦١٩٠٤٩. ص ٣

17 Sandu Siyoto, dan M.Ali Sodik, "Dasar Metodologi Penelitian", (Yogyakarta : Literasi Media Publishing, Juni 2015), Hal. 15

18 Saussure, Ferdinand de (1988).Pengantar Linguistik Umum, Diterjemahkan oleh Hidayat, Rahayu S. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. hlm. 374

[19] Kartikasari, Apri (2021). Apriandi, Davi, ed. Kajian Kebahasaan: Sebuah Pengantar bagi Pengajaran di SD. Madiun: UNIPMA Press. hlm. 1

[20] Nasution, Sahkholid (2017). Kholison, Moh., ed. Pengantar Linguistik Bahasa Arab. Sidoarjo: CV. Lisan Arabi. hlm. 18.

[21] Talib, Abdullah A. (2018). Filsafat Hermeneutika dan Semiotika. Palu: Penerbit LPP-Mitra Edukasi. hlm. 86

[22] Ambarini, dan Umaya, N. M. (2010). Semiotika: Teoti dan Aplikasi pada Karya Sastra. Semarang: IKIP PGRI Semarang Press. hlm. 3

[23] Rakhmawati, Yuliana (2019). Buku Ajar Metode Penelitian Komonikasi. Surabaya: CV. Putra Media Nusantara. hlm. 51

[24] Iqbal, M., dan Azwardi, dan Taib, R. (2017). Linguistik Umum. Banda Aceh: Syiah Kuala University Press. hlm. 37

خاصة في الدراسات اللغوية الاجتماعية.[25] بالنسبة لسوسور ، تعتبر اللغة أكثر أهمية من الإفراج المشروط.[26] يجادل سوسير بأن كل نوع من أنواع اللغة لا يمكن فصله عن الكلمات التي يستخدمها المتحدثون في المحادثة. هذه هي طبيعة اللغة.[27]

2. مفهوم السيميائية

السيمياء غالبا ما تعرف بأنها دراسة الإشارات (والمشتقة من دراسة الشفرات، أي جذر يوناني هو Semeion ويعني: العلامة) هي نفسها الأنظمة التي تمكن الكائنات البشرية من فهم بعض الأحداث أو الوحدات بوصفها علامات تحمل معنى. وهذه الانظمة هي أجزاء أو نواح من الثقافة الانسانية، برغم كون ها عرضة لتغيرات ذات طبيعة بيولوجية أو فيزياوية. (الكلام البشري محدود بقدرات السمع والنطق عند الانسان، وبسلوك الاصوات في الهواء، غير أن كل لغة بشرية تختص بثقافة تاريخية معينة).[28]

حسب رأي آخر، النظرية السيميوطيقية أو السيميولوجية هي النظرية التي توظف علم العلامات في دراسة وتحليل أنواع الاتصال والدلالة والمعنى من خلال أنظمة العلامات، ليس فقط في المجالات الأدبية واللغوية، بل في مختلف العلوم وشتى أنواع المعرفة أيضا.[29] و أيضا في كتاب سيميوطيقا(semiotique) (semiotic): نظرية شبه ضرورية أو شكلية للعلامات. وهي ليست حسب بيرس إلا اسما آخر للمنطق.[30]

ورد في معجم "ابن منظور" أن: السيمياء العلامة: مشتقة من الفعل "سام" الذي هو مقلوب "وسم" وهي في الصورة "فعلى" يدل على ذلك قولهم : سمة، فإن

---

[25] Saleh, Huriyah (2017). Bahasa dan Gender dalam Keragaman Pemahaman. Cirebon: Eduvision. hlm. 6

[26] Tjahyadi, I., Andayani, S., dan Wafa, H. (2020). Sutrisno, A., dan Hidayati, N., ed. Pengantar Teori dan Metode Penelitian Budaya. Lamongan: Pagan Press. hlm. 104

[27] Nurhuda, Zamzam (2017). Transformasi Ideologi dan Bahasa: Studi Kompetensi dan Performansi Sayyid Qutb. Tangerang Selatan: Cinta Buku Media. hlm. 1

[28] روبرت شولز، **السيمياء والتأويل**، ترجمة: سعيد الغانمي، (بروت: دار الفارس للنشر والتوزيع) 1994ص:13-14

[29] نبيل راغب، **موسوعة النظريات الادبية**، (قاهرة: دار نوابر للطباعلة، 2003)، ط 1، ص: 365

[30] جيرار دولودال، **السيميائيات او نظرية العلامات**، ترجمة: عبد الرحمان بوعل، (سورية دار الحوار، 2004) ظ\ط 1،ص:34

أصلها: "وسمى" ويقولون: "سيمي" بالقصر، وسيمياء بزيادة الياء وبالمد، ويقولون "سوم" إذا جعل "سمة" قولهم: سوم فرسه: أي جعل عليه السمة، وقيل: الخيل المسومة، هي التي علها السيمة، والسومة وهي العلامة.[31]

ومن هنا، فرديناند دي سوسير أن العلامات السيميولوجية لا تؤدي وظيفة اجتماعية. بينما بيرس يرى أن وظيفة السيميوطيقا منطقية وفلسفية ليس إلا. وهكذا، أصبحنا أمام مصطلحين: السيميولوجيا لدى الأوربيين، ويرتبط بدوسوسير الذي استعمل مصطلح (Semiologie)، في كتابه (محاضرات في اللسانيات العامة) سنة ١٩١٦م، ومصطلح السيميوطيقا (la semiotique) لدى الأمريكيين الذي يقترن ببيرس الذي استعمله باسم علم الدلالة العام.[32]

3. **عناصر السيميائية**

يري بعض الباحثين أن عناصر المنهج السيميائية هي :

1) العنصر البنيوي اللغوي : هو الذي يرتبط بما يحتوي عليه النص ولغته.
2) العنصر الفني الجمالي: وهو الذي يرتبط بما يحتوي عليه النص من أبداه فني في تكوين الشكل.
3) العنصر النفعي الدلالي: وهو الذي يرتبط بالمولف وبيئته والتناص مع النصوص الأخرى.[33]

4. **أنواع السيميائية**

لقد احتلت السيميائيات حقول المعارف الأدبية والنقدية كعلم بهدف إلى البحث عن دلائل العلامات وتأويلها في الكون كله، وكان لهذا التوسيع في مجالاتها وانفتاحها الكبير أن تداخلت معها العلوم والمعارف العلمية والإنسانية، لكنها

---

[31] فيصل الأحمر، **معجم السيمائيات**، (بيروت: دار العربية ببعلوم ناشرون، 2010) ط 1) ص:29-30

[32] جميل حمداوي، **الاتجاهات السيميوطيقية**، (مكتبة المثقف، 2015)ط 1، ص: 8

[33] خلود جبار، السيمياء والتواصل الاجتماعي، مجلة الباحث، الاعلام، كلية الاعلام، جامعة بعداد العدد 24-1 2520 م، 2014 م

استطاعت أن تجد لنفسها منهجا مستقلا، محاولة فرض تطبيقاتها على مختلف مظاهر الحياة، فكان منها قسماها المهمان: قسم لغوي وآخر غير لغوي.[34]

1) السيميائية اللغوية

لقد تطورت السيميائيات اللغوية بشكل كبير منذ القرن20، وقد أخذت الكثير من المبادئ وقواعد اللسانيات. وتنقسم العلامات اللسانيات إلى قسمين كبيرين: علامات الكلام ووحدتها الدنيا تسمى "الفونيم"، والثانيات علامات الكتابة ووحدتها الدنيا تسمى "الحروف".[35]

أ) الصوتيات (الفونولوجيا):

هي من أهم دراسات السيميائيات اللسانية، تهتم بأصوات اللغة (الفونيمات) والتنسيق بينها، يقول (برنار توسان): (والفونولوجيا تمكنت من وضع أشياء جديدة منها تصنيف الأصوات وربطها بمجموعات خاصة، وإحصاء الإمكانيات التركيبية للفونيمات، ووضع الألف باء صوتية كونه تمكن من صقل أصوات كل لغات العالم) (برنار توسان ص 15)، والصوتيات ضرورية لأنظمة التواصل الإنساني.[36]

ب) التركيب.

يقول اللساني الدانماركي (كنود طوجبي) : من أجل نظرية وظيفية، منهجان ممكنان فقط، إما الانطلاق من العناصر وبناء الواحدات الكبرى شيئا فشيئا، الأول منهج تحليلي (Analytique) والثاني منهج تركيبي (Synthetique). إن التركيب يدرس بنية الجمل سواء كانت مكتوبة أو منطوقة في اللغات، كما يدرس الإعراب والتصريف وترتيب الكلمات والوحدة الدنيا للتركيب هي (المورفيم) (اللفظم).[37]

---

[34] فيصل الأحمر، **معجم السيميائيات**، المرجع السابق، ص: 70

[35] نفس المكان

[36] نفس المرجع، ص: 71

[37] نفس المرجع، ص: 72

ت) التصريف

وهو دراسة الهيئة الشكلية للكلمات وما يطرأ عليها من تغيرات نحوية تنتج من التحويلات التركيبية من جمع وإفراد و تذكير وتأنيث وهو ما يؤدي إلى تغير في الدلالة. نحو: (كتاب وكتب، سيارة وسيارات).[38]

ث) الدلالة

الفارق الجوهري بين علم الدلالة والسيميائيات، فهذه الأخيرة تبحث عن العلاقة الرابطة بين الدالات والمدلولات، في حين يهتم علم الدلالة بالمدلولات ودلالات اللغات، وباقي أشكال التواصل، وقد حدد عملها في التحليل البنيوي للنصوص، محاولة الكشف في دلالة التعبير غير مهتمة بشكله، أما السيميائيات فقد تعدت النصوص الأدبية اللسانية إلى غيرها من أشكال التعبير غير اللسانية.

يُقصد بالدّلالة لغةً الإرشاد إلى الشّيء والإبانة عنه، واشتُقّت هذه الكلمة بالأصل من الفعل (دَلَلَ) يُقصد بالدّلالة لغةً الإرشاد إلى الشّيء والإبانة عنه، واشتُقّت هذه الكلمة بالأصل من الفعل (دَلَلَ) بمعنى استيضاح الأمر بدليل نفهمه، أيّ يدلّه دِلالة ودَلالة، أمّا اصطلاحاً فهو العِلم الذي يبحث في "المعنى"، ونظرياته مع كيفيّة جعل المُفردات ذات معنى، كما تُعرَّف الدّلالة بأنّها استخدام المُفردات استخداماً مُعيّناً ضمن نَسَق لُغويّ مع مُفردات أخرى مع وُجود علاقات بينهم.[39]

2) السيميائيات غير اللغوية

العلامات (signes olfactifs) وظيفيا الإنسان غير متوصل لهذا الشكل من التواصل الذي لا نعرفه جيدا. نعلم أن مركز الشم يوجد بالجوانب العلوية الدخلية للأنف. أما من حيث تفاصيل هاته العملية فغير مفهومة فهما دقيقا لحد الآن. بالرغم من هذا فإن مجالا كبيرا من التواصل

---

[38] نفس المكان

[39] هدى دار عيسى-تجريبي- زياد فلسطين"**علم الدلالة في اللغة العربية**" آخر تحديث: مارس ٢٠٢٠

والإخبار information من طبيعة مختلفة (منبه حيوي، انطباعات شمية المتواترة، النقل الثقافي والإيديولوجي) تشغل حسب القدرات الطبيعية للإنسان على شم مختلف الروائح التي يلتقطها، لتصنيفها ومعرفتها و إعطائها دلالة اجتماعية إيديولوجية ، ثقافية خاصة .[40]

أ) العلامات اللمسية

هذا النمط من التواصل قليل الاستعمل في العلاقات الإنسانية، إلا أنه يستعمل كبديل للبصر مثل قراءة العميان بالنظام الالفبائي "براي" اللمسي والعالم اللمسي كالعالم الشمي يبدو مهما بالنسبة للطفل ذلك أن أول الاتصالات مع الأشياء المحيطة به تكون بالنسبة إليه اتصالات بواسطة اللمس: الاحساس بالحرارة، بالبرودة، بالصلابة وبالتعومة.[41]

ب) العلامات الذوقية

أهم علاقة تنشأ عن هذه الحاسة هي علاقة الإنسان بطعامه وتذوقه له، إذ أنه يعقلن طريقة أكله، وكما وضح (ليفي شتراوسه) فإن هذا كان منذ استطاع سلفه طبخ طعامه (من الطبيعة إلى الثقافة منذ اللحم المطبوخ ثم المغلي) وقد حد (ليفي شتراوس) الوحدة الذوقية الدنيا الدالة وهي الذوقة (le gusteme) بواسطة أنظمة تعارضات داخل تصنيف المعطيات الذوقية (حلو/مالح، نيء/ مطبوخ، مشوي/ مغلي..) والسيميائيات تطمح إلى أن تنظر لهذا المجال.[42]

ت) العلامات الإشارة

السيميولوجي الإيطالي "أمبرطو إيكو" حدد "Kinesigues" كمجموعة دالة للإشارات المتفق عليها اجتماعيا والمسمى"Kineme"

---

[40] برنار توسان، **ماهي السيميولوجيا**، ترجمة محمد نظيف،(الفرقا الشرق: دار البيظاء، 2000)، ط 2، ص: 21

[41] نفس المرجع. ص: 24

[42] فيصل الأحمر، معجم السيمائيات، المرجع السابق، ص: 75

الإيماءة كوحدة دنيا دالة ذلك أن الإشارة الإيهائية ذات أهمية كبرى في حياتنا اليومية وتستعمل كبديل لكلام خاص (بذيء، فاحش). pieds de nez سخرية الأنف bras-d'honneur" (سخرية الساعد) كايهاءات ترمز للاتصال الجنسي، العادة السرية، أو تومىء ببساطة إلى الجنس. هذا الدور التواصلي (خارج نظام ما كلغة الصم- البكم التي تبحث عن تعويض نهائي للكلام). ذو أهمية كبيرة ويلعب دور رقابة اللغة، الكلمات الفاحشة تحجب وتكتم تحت إشارة سرية التي تعوضها وتأخذ وظيفتها الدلالية.[43]

ث) العلامات السمعية Auditifs

السمع هو الحاسة الثانية المستعملة في سلم الحواس الإنسانية بعد البصر، في تميزنا(علميا) بين تواصل/ تعبير لساني وغير لساني يبدو من الواضح الآن الاشارة إلى أن اللسانيات، أنظمة العلامات اللسانية بالخصوص تدمج التواصل السمعي -البصري (نقرأ ونسمع لغة ما) ولكن أنظمة سيميولوجية تشتغل على هذا المتوال دون أن تكون لغة بالمعنى الدقيق.

ج) العلامات الإيقونية

ش.س. بروس CH.S peirce قد سمى"ايقوني" Iconique كل أظمة التمثيل القياسي المتميز عن الانظمة التمثيل القياسي المتميز عن الانظمة اللسانية. المصطلح يتكون من كلمة يونانية قديمة تعني صورة "image"، وتم وضع المصدر الذي يعوض المصطلحات الغير الموجودة imagesque، الصورة في مجتمعاتنا الغربية هي شيء الصورة في مجتمعاتنا الغربية هي شيء صورة الله. التمثيل يمر عبر التمثيل الغيبي (من هنا المرجع الأول لكلمة إيقون icone) بعد هذا اصحت الصورة شيئا

[43] برنار توسان، **ماهي السيميولوجيا**، ترجمة محمد نظيف،(الفرقا الشرق: دار البيظاء، 2000)، ط 2، ص:

فشيئا تأخذ دور عماد الخيال، من هنا الرابط الذي دئما بين صورة خيالي.[44]

3) الدال والمدلول

جرى العرف على استعمال كلمة "Signe" أي علامة بمعنى الدال، ففي اللغة يقال مثلا أن لفظة (انسان) هي علامة تدل على الانسان. خلافا لهذا المفهوم الشائع، يحدد دو سوسير العلامة Signe بأنها المركب من الدال والمدلول، بحيث أنه يستحيل تصور العلامة دون تحقق الطرفين، بل ان كل تغير يعتري الدال يعتري المدلول، والعكس بالعكس. فمثل العلامة كما يقول الألسني السويسري، مثل الورقة التي لا يمكن قطع احدى صفحتها دون قطع الأخرى. هذا التركيب الثنائي الطرفين للعلامة يصوره دو سوسير على الشكل الآتي: علامة: دال/مدلول.[45]

ينطلق دو سوسير، في تعريفه للعلامة اللفظية، من نقد التصور الزاعم بأن اللغة ليست سوى لا ئحة من المفردات المقابلة لعدد مماثل من الأشياء. فالعلامة اللفظية لا تربط بين الشيء والاسم، بل بين المفهوم والصورة السمعية image acoustique. وهذه الصورة ليست صوتا ماديا، اي شيئا فيزيائية بحتة، بل هي الأثر النفسي لهذا الصوت، أي التمثل الذي تمنحنا إياه شهادة حواسنا لهذا الصوت. يتضح من هذا أن دو سوسير يعتمد على التمييز بين مستويين: النفسي psychique والمادي matériel. فعلى المستوى النفسي يكون حصول الصورة السمعية والمفهوم، أما على المستوى المادي فيوجد الصوت المادي والشيء chose الخارجي، أي ما يعرف حاليا باسم (الرجع) او (المرجوع إليه)referent :

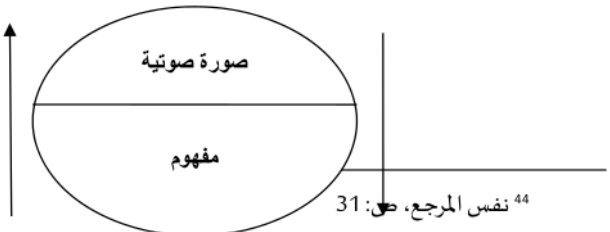

[44] نفس المرجع، ص: 31

[45] عدل فخوري **"تيارات في السيميا"** (بيروت: دار الطليعة للطباعة والمشر 1990) ط 1، ص: 11-12

فهي، حسب تشبيه دو سوسيور لها، كلورقة التي لا يمكن تمذيق احدى صفحتيها دون إتلاف الأخرى.

تجنبا للإشكالات الناجمو عن إطلاق البعض السم "العلامة" على الصورة الصوتية، يقترح دو سوسير أن يسمى كلا من الحدين بكلمات متضايفة. وهكذا يستبدل مصطلح "الصورة الصوتية" ب "الدال" signifant، ومصطلح "المفهوم" ب "المدلول" signifie، لا ريب أن معنى "الدال" و "المدلول"، هما على وجه من العموم يتيح تطبيقهما ليس على الألفاظ، أى العلامات الغوية، فحسب، بل على سائر العلامات. وعليه، من وجهة نظر دو سوسير، يصبح تعرف العلامة، أية علامة على الاطلاق، بأنها اقتران بين الدال و المدلول على النحو الذي سبق ذكره:[46]

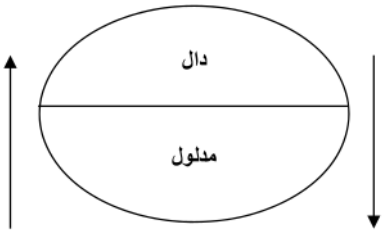

4) اللغة (langue) والكلام (parole)

علم اللغة هو العلم الذي يتخذ (اللغة) موضوعاً له. قال فرديناند دي سوسير في محاضرات في علم اللغة العام إن: موضوع علم اللغة الوحيد والصحيح هو اللغة معتبرة في ذاتها ومن أجل ذاتها.[47]

---

[46] نفس المرجع، ص: 32-31

[47] محمود السعران، **علم اللغة مقدمة للقارئ العرابي**،(بيروت: دار النهضة العرابية)، ص: 49

ظاهرة عامة تتمثل في "اللسان والكلام" وهي ملكة التخاطب التي يملكها كل البشر طبق لقوانين الوراثة، اي إنها ظاهرة السانية عامة، إنها القدرات الذهنية التي يملكها الانسان، وتمكنه من اكتساب اللغة، وهي ليست مجال اهتمام السسانيات، وانما يعنى بها علم النفس. اللسان (النظام langue) الغوي نفسه، وهو نظام من العلامات يستخدم في التفاهم بين أفراد جماعة لغوية محددة. وأما الكلام (parole) وهو وظيفة إنسانية.

أما الكلم فهو وظيفة إنسانية غير غريزية إنه وظيفة مكتسبة إنه وظيفة ثفافية. أما الكلام فإنه نشاط إنساني يختلف أيما اختلاف إذا انتقلنا من متمع إلى مجتمع، لأنه ميراث تاريخي محض للجماعة، لأنه نتاج الاستعمال الاجتماعي الذي استمر زمنا طويلا.[48]

د. الخلاصة

ومن الخلاصة التي حصلت علها الباحث أن معنى السيميائيات لفردينانند دي سوسور يحتوي على السيميائية اللغوية و غير اللغوية، والرابط بين الدال (signifier) والمدلول (signified) واللغة (langue) لها جانب، يعني اللغة، أي نظام مجرد معروفة ومحققة بشكل جماعي من قبل العامة وأصبح مرشدًا ممارسة اللغة وجوانب الإفراج المشروط، وهي ممارسة اللغة في الحياة المجتمع. اللسان (النظام langue) الغوي نفسه، وهو نظام من العلامات يستخدم في التفاهم بين أفراد جماعة لغوية محددة. وأما الكلام (parole) وهو وظيفة إنسانية.

تحليل تركيبي (syntamagtic) تحليل استبدلي (paragdigtic) تحليل تركيب (syntagmatic): اي النظر الى طيقة تصنيف العناصر التركيز على خواص تركيب معين ودوره النحوى النعين في الجملة والذي الجملة كل ذات معنى. تحليل استبدل (pragdigtic) أي العبلقات بين العناصر اللغوية في النظام الغوي أو في جدول الصرفي، فيركز هذا التحليل على جدولة العلاقات واستبدالها. تحليل الوصفى (synchronic) وتحليل التاريخى (diachronic)

---

[48] نفس **المرجعع**، ص: 57

إن هدف علم الغة الوصف العام، وضع الأسس الرئيسية الأنه أظام وصفى متهيز، قوانين أى حاله اخوية (علم الغة الوصفى).[49] تأتي كلمة التاريخى من اليونانية، والتي تعني خلال الوقت، الفترة، وبالتالي فإن المقصود التاريخى اللغوي هو التحقيق في تطور اللغة من وقت لآخر.

الشكروالتنويه

يتم نقل الشكر بيقين إلى ؛ رئيس برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها الذي قدم المساعدة التحفيزية والصلاة للكاتب ولمحاضري برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها في جامعة الرانيري باندا آتشيه ، للاستشارة ومدخلات الأفكار في مساعدة الكتاب.

إفادة مساهمات الباحث

في هذا المقال البحثي ، ساهم كل من ZS و AZ في إجراء جميع الأبحاث ، خاصة في إعداد الأدوات ، وساهم AZ في الإبلاغ عن نتائج البحث في مقالة ممتعة لقراءتها.

المراجع

أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي (القاهرة : مكتبة النهضتة المصرية، 1964)

برنار توسان، ماهي السيميولوجيا، ترجمة محمد نظيف،(الفرقا الشرق: دار البيظاء، 2000)، ط 2

جميل حمداوي، الاتجاهات السيميوطيقة، (مكتبة المثقف، 2015)ط 1

جيرار دولودال، السيميائيات او نظرية العلامات، ترجمة: عبد الرحمان بوعل، سورية دار الحوار، 2004 ظ\ط 1

خلود جبار، السيمياء والتواصل الاجتماعي، مجلة الباحث، الاعلام، كلية الاعلام، جامعة بعداد العدد 24-1 2520 م، 2014 م

دكتور نوزاد جسن أحمد, "المنهج الوصفي في كتاب سيبويه"، (دار الكتب الوطنية - بنغازي، جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة الطبعة الاولى 1996 م)

[49] فرديناند دي سوسير **"فصول في علم اللغة العاة"** دار المعريفة الجامعة اسكندرية: 2014. ص: 177

دكتور صلاح الدين محمود علام، "تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية"، كلية التربية – جامعة الأزهر 1413 هـ - ١٩٩٣ م, ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي الإدارة : ٩٤ ش عباس العقاد - مدينة نصر م القاهرة ت : ٢٦١٩٠٤٩

روبرت شولز، السيمياء والتأويل، ترجمة: سعيد الغانمي، (بروت: دار الفارس للنشر والتوزيع) 1994

عدل فخوري "تيارات في السيمياء" (بيروت: دار الطليعة للطباعة والمشر 1990) ط 1

عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي ، (الإسكندرية : مكتبة مطبعة الإشعاع، ١٩٩٦)

عبد الفتاح محمد العيسوي و عبد الرحمن محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، (الإسكندرية : دار الراتب الجامعية، ١٩٩٧-١٩٩٦)

فرديناند دي سوسير "فصول في علم اللغة العاة" دار المعريفة الجامعة اسكندرية: 2014

فيصل الأحمر، معجم السيمائيات، (بيروت: دار العربية ببعلوم ناشرون، 2010) ط 1) ص:29-30

محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العرابي،(بيروت: دار النهضة العرابية)

محسن التاجر، "المنهج الوصفي أحد أبرز المنهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية"، قسم إنسانيات والعلوم الإنسانية، 2001

نبيل راغب، موسوعة النظريات الادبية، (قاهرة: دار نوابر للطباعلة، 2003)، ط 1

هدى دار عيسى-تجريبي- زياد فلسطين"علم الدلالة في اللغة العربية" آخر تحديث: مارس ٢٠٢٠

Ambarini, dan Umaya, N. M. (2010). Semiotika: Teoti dan Aplikasi pada Karya Sastra. Semarang: IKIP PGRI Semarang Press.

Hamidah (2017). Filsafat Pembelajaran Bahasa: Perspektif Strukturalisme dan Pragmatisme. Bantul: Naila Pustaka.

Harras , K. A., dan Bachari, A. D. (2009). Dasar-dasar Psikolinguistik. UPI Press.

Iqbal, M., dan Azwardi, dan Taib, R. (2017). Linguistik Umum. Banda Aceh: Syiah Kuala University Press.

Kartikasari, Apri (2021). Apriandi, Davi, ed. Kajian Kebahasaan: Sebuah Pengantar bagi Pengajaran di SD. Madiun: UNIPMA Press.

Kleden, I., dan Abdullah, T., ed. (2017). Paradigma Ilmu Pengetahuan dan Ilmu-ilmu Sosial dan Humaniora di Indonesia. Jakarta: LIPI Press

Maftuhin, Arif (2011). Menyingkap Struktur Makna Pakaian Arab. Musãwa: Jurnal Studi Gender dan Islam. 10 (1)

Nasution, Sahkholid (2017). Kholison, Moh., ed. Pengantar Linguistik Bahasa Arab. Sidoarjo: CV. Lisan Arabi.

Nurhuda, Zamzam (2017). Transformasi Ideologi dan Bahasa: Studi Kompetensi dan Performansi Sayyid Qutb. Tangerang Selatan: Cinta Buku Media. hlm. 1Rakhmawati, Yuliana (2019). Buku Ajar Metode Penelitian Komonikasi. Surabaya: CV. Putra Media Nusantara. hlm. 51

Qomaruzzaman, Bambang (2020). Jamiludin, ed. Semiotika untuk Teologi. Bandung: Pustaka Aura Semesta

Saleh, Huriyah (2017). Bahasa dan Gender dalam Keragaman Pemahaman. Cirebon: Eduvision.

Sandu Siyoto, dan M.Ali Sodik, "Dasar Metodologi Penelitian" ,Yogyakarta : Literasi Media Publishing , Juni 2015

Saussure, Ferdinand de (1988).Pengantar Linguistik Umum, Diterjemahkan oleh Hidayat, Rahayu S. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press

Talib, Abdullah A. (2018).Filsafat Hermeneutika dan Semiotika. Palu: Penerbit LPP-Mitra Edukasi

Tjahyadi, I., Andayani, S., dan Wafa, H. (2020). Sutrisno, A., dan Hidayati, N., ed. Pengantar Teori dan Metode Penelitian Budaya. Lamongan: Pagan Press.
Widodo, Sembodo Ardi (2015). Hamdi, Abu, ed. Pendidikan dalam Perspektif Aliran-Aliran Filsafat. Bantul: Idea Press

the meaning semiotik

ORIGINALITY REPORT

20%	19%	4%	5%
SIMILARITY INDEX	INTERNET SOURCES	PUBLICATIONS	STUDENT PAPERS

PRIMARY SOURCES

1	irjl.unishams.edu.my Internet Source	12%
2	ia904500.us.archive.org Internet Source	1%
3	archive.org Internet Source	1%
4	repository.ar-raniry.ac.id Internet Source	1%
5	Submitted to University of Al-Qadisiyah Student Paper	1%
6	e-biblio.univ-mosta.dz Internet Source	1%
7	Submitted to Al-Qasim Green University Student Paper	1%
8	Amaria Hakem. "Semiotika Al-Jasad Wa Tajaliyaat Abáduhu Al-Tawashuliyah Fi Al-Ibda'Al-Adaby", al-Ittijah : Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab, 2018 Publication	<1%

9	www.acarbooks.com Internet Source	<1%
10	Submitted to UIN Ar-Raniry Student Paper	<1%
11	www.univ-setif2.dz Internet Source	<1%
12	Submitted to International Islamic University Malaysia Student Paper	<1%
13	ibnouatiajamal2010.blogspot.com Internet Source	<1%
14	bu.univ-ouargla.dz Internet Source	<1%

Exclude quotes	Off	Exclude matches	Off
Exclude bibliography	Off		